

دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

مدرس العلاقات العامة والاعلان بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الاعلام الحديث

### ملخص الدراسة باللغة العربية

للهاشاجات قوة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي سواء تويتر، انستجرام أو الفيس بوك ، ولها العديد من الإستخدامات في العديد من المجالات فتستطيع معرفة آراء الجمهور حول قضية معينة من خلال متابعة تعليقاتهم ومستوى تفاعلهم على الهاشتاج ، ويوجد على شبكات التواصل الإجتماعى ما يعرف بإسم الـ(تريند Trend ) وهو أي موضوع يشغل اهتمام مجموعة كبيرة من البشر في بلد معين حول العالم، معرفة الـ(Trends) التي تدور في بلدك سيمكن الجمهور من اقتناص فرص معرفة أعلى المواضيع نشاطاً بين الناس وهو ما يعرف بإسم (News jacking)، فمن خلال متابعة أبرز الهاشاجات تستطيع التنبؤ بسلوك الجمهور المتلقي اتجاه تلك القضية ، وبسبب أفكارها المبتكرة؛ تصدر عدد من الهاشاجات قائمة الأعلى متابعة على موقع التواصل الاجتماعي ، حيث يدشن نشطاء تلك المواقع بشكل يومي (هاشاج) جديدًا على حسب الحدث الجديد وعلى حسب أهميته لدى الجمهور المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى متابعة الجمهور للهاشاج واعتماده عليها في تشكيل اتجاهاته نحو الأحداث الجارية ، وذلك بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واعتمدت الدراسة علي استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

١. أوضحت النتائج أنه على الرغم من أن الفيس بوك الأكثر متابعة لدى المبحوثين بشكل عام، إلا أن تويتر أبرز شبكات التواصل الاجتماعي تفعيلًا للهاشاج المتناول للأحداث الجارية ثم الفيس بوك ، وأن القضايا السياسية الأكثر متابعة
٢. أثبتت النتائج أن مستوى ابداء الرأي عند وجود هاشاج للأحداث الجارية كانت متوسطة

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

٣. أكدت النتائج تفاعلية المبحوثين على منشورات الأحداث الجارية عبر استخدام خاصية الاعجاب والتعليق .

٤. تم قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدى المبحوثين من الشباب بشكل جزئي من حيث النوع، والسن ورفضه من حيث الحالة الاجتماعية، و المستوي التعليمي والحالة الاقتصادية.

**كلمات مفتاحية:**

الهاشاج، الأحداث الجارية، شبكات التواصل الاجتماعي.

## The Role of The Hashtag in Shaping Youth Attitudes Towards Current Events

Hashtags are great in social communication, whether it is in the field of social communication, if it is used in many fields, you can know the opinions of the audience about the instruction received, their comments and their level of understanding on the hashtag. The interest of a large group of people in a specific country around the world, knowing the trends that revolve in your country will enable the public to seize the opportunities to learn about the most active topics among people, which is known as (News jacking). It is following the most prominent hashtags with the behavior of the audience receiving the case Because of her innovative ideas ‘A number of hashtags top the list of the highest-followed on the social networking site, where activists of these sites launch a new hashtag on a daily basis according to the new event and according to its importance to the audience using social media. Its attitudes towards current events, by applying to 400 items of Egyptian youth, and this study is a descriptive study.

**The study reached a set of results, most notably:**

1. The results showed that despite the fact that Facebook is the most followed up by the respondents in general, Twitter is the most prominent social network in activating the hashtag dealing with current events and then Facebook, and that political issues are the most followed
2. The results proved that the level of expressing an opinion when there was a hashtag for current events was moderate
3. The results confirmed the respondents' interaction on current events publications by using the like and comment feature.
4. The validity of the hypothesis that there are statistically significant differences between the attitudes of young people towards the hashtag treatment of current events according to the demographic variables among the respondents of the youth was partially accepted in terms of gender, age, and rejected in terms of social status, educational level and economic status.

**Keywords:**

Hashtags, current events, social media

لعل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتدفق رسائلها الاتصالية بشكل غير مسبوق جعلها بمثابة منبر يعبر من خلاله الجمهور عن آرائه ومعتقداته وآماله وتطلعاته، فقد تكون تعبيراً عن تفكير متأن في المواقف والأحداث الجارية حوله وهو ما يعبر عنه<sup>1</sup>، وتشكل شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اتصالية غير مسبوقة يشارك فيها شرائح مختلفة من المجتمع يقومون من خلاله بأدوار اتصالية عدة ويمثل الشباب فيه شريحة مهمة من مستخدميه ومتابعيه والمتفاعلين معه<sup>2</sup>

وللهاشتاج قوة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي سواء تويتر، أو انستجرام أو الفيس بوك ، وله العديد من الإستخدامات في العديد من المجالات فتستطيع معرفة آراء الجمهور حول قضية معينة من خلال متابعة تعليقاتهم ومستوى تفاعلهم على الهاشتاج ، ويوجد على شبكات التواصل الإجتماعى ما يعرف بإسم الـ(تريند Trend ) وهو أي موضوع يشغل اهتمام مجموعة كبيرة من البشر فى بلد معين حول العالم، ومعرفة الـ(Trends) التى تدور فى بلدك سيمكن الجمهور من اقتناص فرص معرفة أعلى المواضيع نشاطاً بين الناس وهو ما يعرف بإسم (News jacking)، فمن خلال متابعة أبرز الهاشتاجات تستطيع التنبؤ بسلوك الجمهور المتلقي اتجاه تلك القضية ، وبسبب أفكارها المبتكرة؛ تنصدر عدد من الهاشتاجات قائمة الأعلى متابعة على موقع التواصل الاجتماعي ، حيث يدشن نشطاء تلك المواقع بشكل يومي (هاشتاج) جديداً على حسب الحدث الجديد وعلى حسب أهميته لدى الجمهور المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن هنا تظهر أهمية الدراسة في معرفة دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الراهنة:

أ- إشكالية الدراسة:

تتلخص إشكالية الدراسة في عنصرين أساسيين يتعلق الأول بالهاشتاج وتناوله للأحداث الجارية ، والثاني مستوى اعتماد الشباب عليه في معرفة الأحداث الجارية ومستوى تأثير الهاشتاج المعرفي والعاطفي والوجداني والسلوكي على الشباب المتفاعل معه.

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

ويؤدي الهاشتاج المتداول على شبكات التواصل الاجتماعي دورًا أساسيًا في رفع الوعي نحو مختلف الأحداث الجارية بشكل واضح داخل البلاد ، وهذا ما ظهر بوضوح في أحداث الثورات التي شهدتها مصر في عام ٢٠١١، وهذا ما أكد عليه تقرير الاعلام الاجتماعي العربي ٢٠١١<sup>٣</sup> ، وتقرير الاعلام الاجتماعي العربي ٢٠١٣ في ثورة ٣٠ يونيو<sup>٤</sup>، وغيرها من الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والتي أوجدت مزيدا من الهاشتاجات المتداولة لمختلف الأحداث الجارية في مختلف المجالات، ومن هنا نجد ارتباط وثيق بين ادراك الجمهور للأحداث الجارية عبر الهاشتاجات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد تكون مشاركات الشباب بالهاشتاج نوعًا من الخبرات التي تمر به وبتراكمها، وتأثرها بالخبرات الأخرى يحدث لها تعديل ونمو وتطور، مما يؤثر على تفكير الشباب، ولهذا يعد الهاشتاج وسيطًا ناقلًا وفاعلًا في إظهار أفكار الشباب وابرز تفاعله مع مختلف الأحداث الجارية سواء بتقبله لتلك الأحداث أو رفضه لها<sup>٥</sup>، مما يجعلنا أمام مفارقة هامة تستدعي النقاش؛ بمعنى حاجتنا لفهم مستوى اعتماديتهم عليها، والتأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد كذلك مستوى التفاعلية على تلك الأحداث الجارية .

#### ب- موضوع الدراسة وأهميته:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة في حادثة موضوع الدراسة من ناحية تناول الهاشتاج للأحداث الجارية، فعلى الرغم من كثرة الدراسات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي ، إلا أن الدراسات الخاصة بالوظيفة الاتصالية للهاشتاج ما زالت محدودة النطاق والاستخدام في البحوث المصرية والعربية، وهو ما يجعل الأمر جديرًا بالأهمية والتناول الأكاديمي، وأهمية الهاشتاج على شبكات التواصل الاجتماعي سواء تويتر، أو انستجرام أو الفيسبوك في تعريف الجمهور بالأحداث الجارية ، ومعرفة رجع الصدى لآراء الشباب حول موضوع أو قضية معينة.

وتتبع الأهمية التطبيقية للدراسة في نتيجة بعض الإحصاءات أن المنشورات التي احتوت على هاشتاج واحد على الأقل حصلت على تفاعل أكثر بضعفين من المنشورات التي لم يُستخدم بها أي هاشتاج، كما كانت نسبة إعادة نشر المستخدمين لهذا المنشور ٣٣% أكثر من المنشورات العادية<sup>٦</sup>، وكذلك التقارير الشهرية الموجزة التي تصدرها وزارة

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية والخاصة بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي والتي أكدت أهمية تلك الوسائل في الحشد الجماهيري لها على أرض الواقع ، إضافة إلى وصول مضمونها وإنتاجها إلى الجمهور في أي وقت وفي أي مكان<sup>٧</sup> ، وتشير تلك التقارير إلى ازدياد استخدام الانترنت في مصر وارتفاع نسبة النفاذ إليه من المنازل، مما ييسر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك قوة ازدياد عدد مستخدمي الهاشتاج خاصة الشباب على مستوى العالم، وتنوع الاستخدام في مجالات مختلفة سواء سياسية أو اقتصادية أو تسويقية أو فنية أو دينية<sup>٨</sup>.

### ٣- التراث النظري الخاص بموضوع الدراسة:

تم تقسيم التراث النظري الخاص بموضوع الدراسة إلى محورين رئيسيين هما؛ دراسات تتعلق بالوظيفة الاتصالية للهاشتاج، ودراسات تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب.

### أ- دراسات تتعلق بالوظيفة الاتصالية للهاشتاج:

وقد حظي الهاشتاج بالعديد من الدراسات الأجنبية ، وقللة الدراسات المصرية وندرة الدراسات العربية التي تناولته، ونبدأ هنا بالتركيز على الاهتمامات العالمية بهذا المجال ، نزولا إلى الاهتمامات المصرية.

### فعلى صعيد التراث العالمي فتم تناول الهاشتاج على النحو التالي:

حيث قدمت دراسة **Graham 2021**<sup>٩</sup> رؤية حول تطور حملات الهاشتاج السياسية على تويتر والكيفية التي يتمكن منها الفاعلون المشاركون في هذه الحملات من توظيف ديناميكيات تويتر للتقدم في حملاتهم، في هذا الإطار تم تحليل الحملة التي جاءت ردًا على تعامل رئيس وزراء ولاية فيكتوريا في استراليا ( دانيال أن دروز Daniel Andrews ) مع الموجة الثانية من نفشى فيروس كورونا فى الولاية بشكل كامل، وتم تحليل التغريدات التي نشرت فى إطار هاشتاج **IStandWithDan, #DictatorDan** التي نشرت فى الفترة من ١ مارس ٢٠٢٠ م إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠ م والتي بلغت ٣٩٦,٩٨٣ تغريدة مرسله من ٤٠,٢٠٣ حسابًا، كشفت النتائج عن قدرة الهاشتاج على حشد وتعبئة مجتمعات متخصصة على تويتر للنقاش السياسي.

دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

اهتمت دراسة رامونا كريس **Ramona Kreis 2017** 'بالوقوف على الخطاب الإلكتروني لأزمة اللاجئين الأوروبيين على منصة الهاشتاج بتويتر، وفي هذا الإطار تم تحليل مضمون ١٠٠ تغريدة نشرت في إطار هاشتاج #refugeesnotwelom، وأوضحت نتائج الدراسة أن استخدام هذا الهاشتاج كان بهدف الاستبعاد وتأسيس لخطأ ب عنصرى لتصوير اللاجئين على أنهم أشخاص غير مرغوب فيهم، ومن خلال الهاشتاج تم معارضة السياسات الموالية للاجئين.

وفي سياق متصل جاءت دراسة **Grasso 2017** لرصد دور الهاشتاج في تنسيق وتنظيم محادثات تويتر وبالتحديد خلال فترات الطوارئ، واهتمت الدراسة بتحليل ٦ من الهاشتاج التي انطلقت حول الطقس في إيطاليا الفترة من ١ يوليو ٢٠١٥ م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الهاشتاج كان وسيلة مهمة ومصدرا أساسيا للمعلومات للأشخاص، حيث ساهم في تعزيز الوعي الظرفي ونشر أهم التحديات وتوصيات ونصائح الخبراء، كما ساعد في تشكيل جمهور خاص .

هذا وقد رصدت دراسة راشيل كو **Rachel Kuo 2016** كيفية توظيف الهاشتاج من قبل الناشطين في مجال العدالة العنصرية، من خلال تحليل الخطاب والتغريدات التي نشرت تحت هاشتاج، #NotYourAsianSideKick،SolidarityisforWhiteWomen، وأوضحت الدراسة أن الهاشتاج وسيلة مهمة لتنظيم العمل الجماعي ولبناء الهوية، وساهم بش كل كبير في أن يجعل قضايا العدالة العرقية أكثر وضوحاً للجمهور الذين قد لا يكونون على علم لما تتعرض له بعض الجماعات من ظلم عنصرى، كما أن الهاشتاج يساعد على الانتشار الأسرع والأوسع للقضايا والموضوعات.

قدم فاكاري **Vaccari 2015** في دراسته أدلة للتجانس السياسي للهاشتاج على تويتر، حيث انطلقت الدراسة من تساؤل رئيس وهو إلى أي مدى يؤثر التجانس السياسي على العلاقات الاجتماعية التي يشكلها الأفراد على تويتر، وأكدت الدراسة على أن الأفراد يبحثون عن أولئك الذين يشاركونهم هوياتهم السياسية، فالأفراد يتفاعلون بإيجابية أكثر مع أولئك ذوي الملامح الأيديولوجية المتطابقة وربما أيضاً الذين يظهرون مستويات متشابهة من الاهتمام السياسي، وناقش العلماء والمعلقون ما إذا كان ينبغي التعامل مع الأشكال ذات الحد الأدنى

من المشاركة السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تفضي إلى أنماط عتبة أعلى للمشاركة السياسية أو تحويلاً عنها. بالاعتماد على دراسة استقصائية أصلية لعينة تمثيلية من الإيطاليين الذين ناقشوا انتخابات ٢٠١٣ على تويتر ، نوضح أنه كلما زاد عدد المشاركين في الاستطلاع على المعلومات السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتعبير عن أنفسهم سياسياً على هذه المنصات ، زاد احتمال اتصالهم بالسياسيين عبر البريد الإلكتروني، والحملات الانتخابية للأحزاب والمرشحين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وحضور الأحداث غير المتصلة بالإنترنت التي تمت دعوتهم إليها عبر الإنترنت، وتشير هذه النتائج إلى أن أشكال الحد الأدنى من المشاركة السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي لا تصرف الانتباه عن الأنشطة ذات العتبة الأعلى ، ولكنها مرتبطة بها بشدة.

اختبرت دراسة **جون جونز 2014 John Jones**<sup>١٤</sup> تأثير المميزات الهيكلية لشبكة تويتر على التواصل بين المستخدمين وذلك من خلال تحليل الهاشتاجات والتغريدات التي تم إرسالها قبل وأثناء وبعد خطاب الرئيس أوباما حول دعم وإصلاح عملية الرعاية الصحية، واعتمدت الدراسة على تحليل ٦٠٧٤٧ تغريدة نشرت في إطار هاشتاج #healthcare، وأكدت الدراسة على أن الهاشتاج وسيلة لإدارة تدفق المعلومات داخل تويتر، حيث ساعد على جذب انتباه المستخدمين الآخرين إلى رسالة معينة داخل الشبكة الأوسع عن طريق اختيار ما الرسائل التي يرغبون في متابعتها والمبادرات التي يرغبون في التفاعل معها.

#### أما على صعيد الدراسات المصرية:

رصدت دراسة **هاجر شعبان سعداوي (٢٠٢٢)**<sup>١٥</sup> أبرز الاستراتيجيات والأساليب التي تناولها هاشتاج (#إلا\_رسول\_الله) لأزمة الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك لتقديم رؤية تحليلية شاملة للأزمة عبر مراحل وفترات متتابعة، خلال أكثر من عام ونصف، وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي، وذلك من خلال تحليل مضمون (٦٠٠) تغريدة من الأعلى انتشاراً عبر هاشتاج (#إلا\_رسول\_الله)؛ موزعة بالتساوي عبر مراحل الأزمة الثلاث، من خلال استمارة تحليل مضمون، وقد كشفت نتائج الدراسة تصدر الأشخاص العاديين المصادر بنسبة بلغت ٤١.١٦% من حجم مشاركتهم عبر هاشتاج (#إلا\_رسول\_الله)، وهو ما يعكس مدى



## دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

حرية التعبير التي أتاحها الهاشتاج لأكثر من ملياري مسلم حول العالم في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ضد الاعتداءات على مقدساتهم الدينية، يليها الشخصيات العامة المؤثرة في المرتبة الثانية، وجاءت المؤسسات الخاصة الدولية في المرتبة الثالثة من مصادر التغريدات، وتصدرت استراتيجية الدفاع بالدليل استراتيجيات تناول الهاشتاج عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة نرمين عجوة (٢٠١٩)<sup>١٦</sup> التعرف على كيفية توظيف الدبلوماسيين لتويتر كأداة اتصالية فعالة من أجل بناء علاقات إيجابية مع جمهور الدول المضيفة، وذلك من خلال دراسة حالة على الأنشطة الدبلوماسية للسفير البريطاني جون كاسن السفير البريطاني في مصر عبر تويتر في الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٨، وقد أكدت الدراسة استخدام السفير البريطاني خصائص تويتر الهيكلية بفاعلية في جذب انتباه الجمهور وإمداده بالمعلومات وخاصة الاتصال المرئي متمثلاً في الصور والفيديوهات، كما استخدم السفير البريطاني في مصر الهاشتاج في الكثير من التغريدات، وكانت أكثر الدول تكراراً في الهاشتاج هي مصر تلاها وبفارق كبير بريطانيا وهو ما يعكس أن الدبلوماسية التي يقوم عليها حساب السفير قائمة على بناء العلاقات أكثر منها دبلوماسية قائمة على الإعلام عن دولته التي يمثلها بريطانيا.

كما حاولت دراسة أماني البرت (٢٠١٦)<sup>١٧</sup> التعرف على نوعية الاستراتيجيات التي تستخدمها وزارة الخارجية المصرية لإصلاح صورة مصر الذهنية عبر محتوى الهاشتاج على حسابها الرسمي وحساب المتحدث الرسمي على تويتر ما بعد ثورة ٣٠ يونيو، واعتمدت على منهج المسح حيث تم تحليل مضمون (٢٥٦٩) تغريدة خلال الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥، وأشارت النتائج كثافة الاستخدام من قبل حساب الوزارة حيث زادت عدد الساعات والأيام التي تم التغريد فيها على الحساب، ولوحظ أن غالبية متابعي الحسابين استخدموا تويتر من فترة طويلة وغالبيتهم حظي بمتابعة من عدد متوسط من المتابعين. مما يشير الي ان متابعي الحسابين نشطين في استخدام تويتر، ومن خلال متابعة التغريدات لوحظ أن الموضوع المهيمن على تغريدات وزارة الخارجية على الحسابين اهتم بمحاولات تصحيح صورة مصر المغلوطة بعد ثورة ٣٠ يونيو ثم ابراز

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

مصر كدولة لها دور فاعل في القضايا المختلفة ثم ابراز دعم وتأييد الدول المختلفة لمصر ثم ابراز صورة مصر كدولة محبة للسلام ورافضة للإرهاب بكل اشكاله.

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا الآتي:

- اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة الهاشتاج وقد اتفقت الدراسات الأجنبية والمصرية على أهميته في الحشد ، وأنه يرتبط ارتباط وثيق بكثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وله تأثير على سلوك الجمهور المتفاعل معه .
- قدمت دراسات المحور الأول مجموعة من الوظائف الاتصالية للهاشتاج على تويتر ومنها التفاعل والنقاش والتعبير عن وجهات النظر وتشكيل جمهور خاص ومشاركة الخبرات ، وخصوصاً في ضوء ما أكدت عليه الدراسات من أن التعرض لتغريدات تويتر والمشاركة فيها يشجع على التفكير، ولهذا جاء اختيار الباحثة للهاشتاج بالتحديد.
- انصب الاهتمام الموضوعي لدراسات المحور الأول على الجانب التحليلي من خلال تحليل مضمون التغريدات التي نشرت في إطار هاشتاج معين من أجل الاستدلال على دور الهاشتاج، خلال فترات زمنية معينة، أو التعرف على ملامح استخدام الأفراد له من واقع تحليل الهاشتاج التي انتشرت حول موضوعات معينة، ولهذا اهتمت الدراسة الحالية بتوظيف الجانب الميداني من خلال دراسة ميدانية
- قلة الدراسات العربية التي تناولت الهاشتاج في تناوله للأحداث الجارية وانحصرت في الموضوعات الدينية والعنصرية مثل دراسة هاجر شعبان سعداوي(٢٠٢٢) ودراسة Rachel Kuo 2016 ، والدور السياسي مثل دراسة Graham 2021 ودراسة نرمين عوجة (٢٠١٩) و دراسة رامونا كريس 2017 Ramona Kreis، ودراسة Vaccari 2015، وتناول موضوعات خاصة بالطقس مثل دراسة Grasso 2017 والموضوعات الصحية مثل دراسة جون جونز 2014 John Jones ، أو لإصلاح الصورة الذهنية مثل دراسة أماني البرت.

دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية  
ب - دراسات تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو  
الأحداث الجارية:

فعلى صعيد التراث العالمي:

حاولت دراسة (P. Uma Rani & Padmalosani (2019) (١٨) فهم الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وتقديم اقتراحات للشباب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة، حيث تم استخدام منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في (١٥٠) من الشباب الذي تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، وقد أكدت الدراسة أن بعض المعلومات التي تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على رفع مستوى المعرفة للشباب، وأن الشباب مدمنون على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مشاركة الصور والدرشه دون ضرورة، وأن الأباء مشغولون في الأنشطة اليومية، وهم غير قادرين على قضاء وقت فراغ مع أطفالهم، وأن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت الشباب الحالي على التخلص من الملل، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على توسيع المهارات الاجتماعية وكسب الكثير من الأصدقاء.

كما حاولت دراسة (Taufiq Ahmad & Others (2019) (١٩) معرفة كيف تؤثر الأنشطة السياسية على الإنترنت على الفاعلية والمشاركة السياسية في الحياة الواقعية بين طلاب الجامعة في المناطق الريفية في باكستان، ومعرفة العلاقة بين الأنشطة السياسية والوعي السياسي، واستخدمت منهج المسح، وأجريت دراسة استقصاء على الإنترنت ل ٢٠٠ من الطلاب والخريجين من جامعة باكستان، وقد أكدت أن غالبية الطلاب يستخدمون وسائل الاتصال الاجتماعي للوعي السياسي والمعلومات. وتستند الفاعلية السياسية بشكل كبير على المشاركة السياسية عبر الإنترنت، وأن الأنشطة السياسية على الإنترنت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوعي السياسي والمشاركة السياسية خارج الإنترنت، وأن الأجيال الشابة في المناطق الريفية في باكستان نشطة جداً على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في الأحداث السياسية عبر الإنترنت وخارجها.

كما بحثت دراسة (Debora Koleva 2019)<sup>(٢٠)</sup> علاقة وتأثير منصات التواصل الاجتماعي علي اتجاهات المستخدمين، صورة الوجهه المتصورة، الدوافع والنية. واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان لعينة حجمها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث، وقد أكدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية للتأثير علي اتجاهات الناس وصورة الوجهه المتصورة، ودوافع ونية السفر، وأن الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر لغرض الحصول علي معلومات السفر لديها فرصة أعلى للتأثر بشكل إيجابي.

سعت دراسة (Ordaz 2018)<sup>(٢١)</sup> إلى التحقق في المناقشات السياسية على الفيس بوك وذلك خلال الحملة الانتخابية في أسبانيا في الفترة من ٤: ١٨ ديسمبر ٢٠١٥ وتم تحليل ٢٨٠٠ تعليق نشر في إطار الحملة، واهتمت الدراسة بالوقوف على ما إن كان التجانس سمة راسخة للحوار على الإنترنت بشكل عام وفي المحادثات السياسية على الفيس بوك بشكل خاص، وأكدت الدراسة على أن التجانس سمة شائعة في المناقشات عبر الإنترنت التي تحدث على الفيس بوك، حيث أوضحت أن غالبية المحادثات التي تجري في المنتديات السياسية تسيطر عليها أفراد متشابهون في التفكير، كما أوضحت الدراسة أن الاتفاق الأيديولوجي يسهل على الأفراد التعبير عن آرائهم وتطويرها وكذلك التفاعل مع الآخرين كما وصفت دراسة (Soobia saeed & Others 2018) (٢٠١٨)<sup>(٢٢)</sup> تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي اتجاه وسلوك الشباب، وتمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) مفردة ، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد أكدت أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لديها تأثير قوي علي اتجاه وشخصية الشباب، وأن هناك علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والشخصية والتقييم ، وأن زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر علي كلاً من الشخصية والتقييم للشباب .

هدفت دراسة (Abdolreza Alami 2017)<sup>(٢٣)</sup> إلي معرفة العلاقات بين استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي محددة (كتويتر وفيسبوك) والمعرفة السياسية، والتقييم، وسلوك طلاب الجامعة الإيرانية. واعتمدت الدراسة علي منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات الكمية لعينة من طلاب الجامعة الإيرانية قوامها ٣٨٢ طالباً

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**  
وإجراء مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع ١٢ خبير إعلامي ومحاضراً، وقد أكدت الدراسة وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والمعرفة السياسية، والتقييم، والسلوك، وأن المجيبين استخدموا الفيسبوك أكثر من تويتر للمعلومات المحلية التي كانت مختلفة بشكل كبير، وللأخبار الوطنية اعتبر الفيسبوك كمصدر للمعلومات أكثر من تويتر، وأخيراً بالنسبة للمعلومات الدولية استخدم المجيبين مرة أخرى الفيسبوك أكثر من تويتر، وأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد يؤثر علي التقييم السياسي للشباب الإيراني، كما أن السمات الجوهرية لوسائل التواصل الاجتماعي تؤثر علي تغير وتشكيل التقييم، سلوك الجمهور وخاصة الشباب في كل مكان.

كما حددت دراسة **Murat Selim Selvi (٢٠١٦)** <sup>(٢٤)</sup> كيفية امتلاك طلاب الجامعة الناخبين للاتجاهات نحو الرسائل السياسية، التي يعرفها عبر العديد من قنوات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي أن الرسائل ذات المحتوى السياسي في وسائل التواصل الاجتماعي لها آثار مكثفة علي التفضيلات الحالية لطلاب الجامعة الناخبين. وكان لها آثار توجيهية علي الطلاب المترددين، وكان لدي مستخدمي تويتر المزيد من التقييمات السلبية تجاه الرسائل ذات المحتوى السياسي علي وسائل التواصل الاجتماعي.

كما هدفت دراسة **Jason Gainous & Others (٢٠١٦)** <sup>(٢٥)</sup> إلي تحديد إذا كان استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر علي التقييمات المتعلقة بالديمقراطية والمحتوي السياسي في أمريكا اللاتينية، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي اتجاهات المواطنين بشأن ظروفهم السياسية الوطنية، وأن المجيبين في البلدان التي تتمتع بحرية أكبر في الانترنت يميلون إلي اتخاذ اتجاهات أكثر إيجابية بشأن ديمقراطيتهم وظروفهم السياسية بشكل عام.

#### **وعلى الصعيد العربي نجد:**

دراسة **عادل ديلتس<sup>٢٦</sup> (٢٠٢٢)** معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام خلال الحراك الشعبي الجزائري من خلال تسليط بعض الضوء على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي عامة، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة، الدور الذي تلعبه شبكات

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

التواصل الاجتماعي في تطور طريقة تشكيل الرأي العام موازاة للرأي العام الافتراضي، كما كشفت في المقابل عن الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في تطور أساليب الحركات الاجتماعية وخصوصا في صغتها الجديدة، مما جعل الموضوع أكثر تشعبا ويستنفذ من الجهد والوقت الكثير.

كما قيمت دراسة عرين الزغبى<sup>٢٧</sup> (٢٠٢٢) فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، وفي إطارها تم استخدام المنهج المسحي "أسلوب المسح بالعينة"، على عينة قوامها (٢٦٠)، تم توزيعها وفق أسلوب العينة الحصصية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب العربي يعتمدون بدرجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحركات الشعبية، وأن أهم أسباب ودوافع الشباب العربي للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كان: " بسبب الجراءة في الطرح فيما يخص الحركات الشعبية"، وأن غالبية أفراد العينة المبحوثة يقومون بالتفاعل من خلال التعليق على المنشور، وأن شبكة فيسبوك، تعد من أكثر الشبكات تأثيراً فيما يخص موضوع الحركات الشعبية.

#### أما على صعيد الدراسات المصرية:

فقد تنوعت الدراسات التي تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب حيث تناولت دراسة دعاء صلاح بحيري<sup>٢٨</sup>(٢٠٢٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو جهود الدولة في مكافحة الارهاب، من خلال التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي عن الجهود (القرارات والإجراءات) التي تتخذها الدولة المصرية في مكافحة الإرهاب والتطرف، وتأثير ذلك على تشكيل اتجاهاتهم من خلال رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، والكشف عن اتجاهات الشباب (عينة الدراسة) نحو الجهود التي تبذلها الدولة في مكافحة الارهاب والتطرف، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، تم استخدام الاستبانة الالكترونية على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ممن ينتمون للفئة العمرية من (١٨:٣٥) عاما، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-احتل "الفيس بوك" المرتبة

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

الأولى بين شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثين بنسبة بلغت ٣٢.٩%، يليه موقع "يوتيوب" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٦%، يليه موقع "انستغرام" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٧%، وأخيراً جاء موقع "تويتر" بنسبة ١٢.١%، وارتفاع كثافة اهتمام المبحوثين بمتابعة جهود الدولة في مكافحة الإرهاب، حيث جاء اهتمام المبحوثين بمتابعة جهود الدولة في مكافحة الإرهاب "بدرجة متوسطة" في المقدمة بنسبة بلغت ٣٨.٨%، يليه الاهتمام "بدرجة مرتفعة" بنسبة ٣١%، وأخيراً جاء الاهتمام بمتابعة جهود الدولة في مكافحة الإرهاب "بدرجة منخفضة" بنسبة ٣.٣%.

كما تناولت دراسة أسماء عبده (٢٠٢٢)<sup>٢٩</sup> مستوى اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في ادراك الأحداث الخارجية وتشكيل اتجاهاتهم نحوها من خلال التطبيق على عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مفردة لمستخدميها ، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ، وارتفاع تناول الفيس بوك للأحداث الخارجية ، يليها تويتر ثم اليوتيوب، وضعف مستوى تفاعل المبحوثين بأرائهم نحو الأحداث الخارجية، وعدم ايمانهم بأهمية المشاركة بأرائهم نحو الأحداث الخارجية، على الرغم من وجود تأثير معرفي وسلوكي ووجداني عليهم ناتج عن تعرضهم للأحداث الخارجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

#### **وتأسيساً على العرض السابق:**

نلاحظ اجتماع دراسات المحور الثاني على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كمتنفس للجمهور خاصة الشباب في المجال السياسي ، وأهميتها في تشكيل اتجاهاته مثل دراسة (2018) Soobia saeed & Others ، ودراسة Abdolreza Alami Murat Selim Selvi ، وتجاهلت فاعلية دور الهاشتاج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الأحداث الجارية، الأمر الذي جعل الباحثة تدرس دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية، كما انفتحت الدراسات الأجنبية والعربية والمصرية على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تناول أحدث الأخبار والأحداث والقضايا المختلفة لتمتعها بالفورية في نقل مختلف الأحداث، وتنوع الجمهور المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الشباب ، وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

رئيسي لخلق الوعي بين الشباب لذلك تبنت الدراسة في عينتها الميدانية جمهور الشباب لمعرفة دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهه نحو الأحداث الجارية.

#### ٤- مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته:

تتبلور مشكلة الدراسة في الأداء الاتصالي للهاشتاج بشبكات التواصل الاجتماعي ودوره الرئيسي في الحشد وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية التي يتناولها وافتقاره إلى الحيادية في تناول الآراء ، فمن خلال التفاعلية على الهاشتاج يتم تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية سواء كانت اتجاهات ايجابية أو سلبية.

#### ونحدد طبقا لهذه المشكلة الأهداف والتساؤلات التالية:

١. معرفة درجة متابعة الأحداث الجارية من خلال الهاشتاج، و رصد مستوى الاعتماد علي الهاشتاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو الأحداث الجارية ، ومن هنا يظهر تساؤل مؤداه ما مستوى اعتماد الشباب على الهاشتاج لمتابعة الأحداث الجارية؟
٢. الكشف عن أبرز دوافع متابعة الأحداث الجارية علي شبكات التواصل الاجتماعي، ومن هنا يظهر تساؤل مؤداه، ما دوافع متابعة الأحداث الجارية علي شبكات التواصل الاجتماعي؟ وما مستوى الثقة في المعلومات التي يتناولها الهاشتاج حول الأحداث الجارية؟
٣. الكشف عن التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة من تعرض الشباب للهاشتاج المتناول للأحداث الجارية، و رصد اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية، ومن هنا يظهر تساؤل مؤداه كيف يؤثر تعرض الشباب للهاشتاج المتناول للأحداث الجارية سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا؟، وما اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية؟

#### ٥- الاطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على النموذج الشامل للاتجاه ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام حيث تقوم نظرية الاعتماد علي أن العلاقات بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات وخصائص المجتمع الحديث ، حيث يعتمد الجمهور علي وسائل الإعلام كنظام فرعي لفهم وإدراك نظام فرعي



دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية  
آخر هو المحيط الاجتماعي ممن حولهم ، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية  
يعتمد عليها أفراد الجمهور في معرفة المعلومات عن الأحداث الجارية ، وتزايد درجة  
الاعتماد على وسائل الإعلام بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول  
والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم  
الواقع الاجتماعي من حولهم<sup>٣٠</sup>.

ويتم تشكيل اتجاهات الشباب عبر الهاشتاج من خلال :

قدرة الهاشتاج على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والوجداني والسلوكي  
حيث أنه عندما تقوم هذه الوسائل الإعلامية بنقل المعلومات بشكل مكثف ، وهذا الاحتمال  
سوف تزيد قوته عند وجود أوضاع غير مستقرة في المجتمع بسبب الصراع والتغيير<sup>٣١</sup> ،  
ويرى ديفلير وروكتيش أن الاعتماد على معلومات وسائل الإعلام يتطور من خلال أربعة  
خطوات عملية<sup>٣٢</sup>.

أولاً : يمارس الأفراد أما دور النشط أو الدور العادي في تعرضهم للرسالة الإعلامية .

ثانياً : أن تؤدي كثافة التعرض الى حالات مختلفة من الاستثارة .

ثالثاً : تنتج المستويات المختلفة من الاستثارة مستويات مختلفة من الانغماس في معالجة  
المعلومات

رابعاً: يؤدي الانغماس إذا حدث بشكل كبير إلى التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية .  
ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل  
الإعلام قوية ، لأن الأفراد منعزلون بدون وجود روابط اجتماعية ، والأصح أنها تتصور  
أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الجمهور  
المتعرض لتلك الوسيلة لبلوغ أهدافه الشخصية<sup>٣٣</sup>.

أما فيما يخص النموذج الشامل للاتجاه: يمكن أن يكون موضوع التقييم لأي شيء له  
وجود وعلى أي شخص قد يكون له اتجاهات عديدة نحو موضوعات مختلفة الذي يعيش  
فيه العالم وكذلك العالم الاجتماعي والذي يتفاعل فيه مع الأشخاص الآخرين المحيطين به  
والجماعات والمنظمات أو الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية كظاهرة الأحداث

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

الجارية في الدراسة الحالية كما يمكن أن نجد لكل فرد اتجاهات معينة نحو أوجه النشاط المختلفة<sup>٣٤</sup>.

#### ٦- فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للأحداث الجارية وفقا لدرجة الاعتماد على الهاشتاج المتناولها بشبكات التواصل الاجتماعي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدى المبحوثين من الشباب من حيث (النوع، والسن والحالة الاجتماعية، و المستوى التعليمي والحالة الاقتصادية).

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لهاشتاج الأحداث الجارية واتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشتاج بشبكات التواصل الاجتماعي للأحداث الجارية .

#### ٧- مفاهيم الدراسة:

**الهاشتاج**: تعرفه الباحثة بأنه طريقة لتنظيم البحث في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يعمل على جمع التعليقات حول موضوع واحد معين بحيث يسهل متابعته.

**التقييمات**: عرفه جوردن ألبورت على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة<sup>٣٥</sup>.

**الأحداث الجارية**: تعرفها الباحثة بأنها مجموعة المشكلات والقضايا والأحداث التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر، وتتنوع مضامينها سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو علمية، أو بيئية، أو في أي مجالات الحياة المختلفة".

**شبكات التواصل الاجتماعي**: هي عبارة عن شبكات اجتماعية بها أعضاء من مختلف دول العالم، أو بمعنى آخر هو خلق وجود إلكتروني وبناء علاقات اجتماعية عن طريق استعمال الأدوات الإلكترونية المتواجدة، ومن أهم منصات التواصل الاجتماعي Instagram, Pinterest, Snapchat, المدونات الصغيرة، Facebook, Google, +LinkedIn (و تطبيقات مشاركة الفيديو Tube, Facebook Live, Periscope You<sup>٣٦</sup>).

دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

### الهاشتاج والترند وعلاقته بالأحداث الجارية:

في العصر الحديث يشير مصطلح الترند أو التقييم إلى الأحداث المرتبطة بالوقت الحالي وقد كان ظهور وانتشار هذا المفهوم على وسائل الإعلام الرقمي و خاصةً وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تطبيق تويتر Twitter والذي يقدم أهم الأحداث المتداولة عليه في شكل ترند طبقاً لعدد التغريدات المرتبطة بالموضوع وعدد المستخدمين الذين يتناولون التعليق أو التغريد على هذا الحدث، أو الباحثين عن نفس الموضوع، ويقوم تويتر بإظهار أهم التقييمات أو الترندات التي يتم تناولها طبقاً لتقسيم الشبكات لديه فيوضح الترند المنتشر في كل مجتمع أو دولة، أو أن يكون هذا الترند عالمي فيتم تداوله على مستوى العديد من الدول ومن خلال ملايين المغردين، وتظهر أهميته في وصول الفيديوهات المهمة والمفيدة أو الفيديوهات الناجحة لأكثر عدد من المشاهدين وبالتالي تحقيق فائدة أعلى من انتشار الخبر أو الحدث الجديد، وغالباً ما يرتبط الترند بهاشتاج حتى يتم ربط جميع ما يتم تداوله على نفس الهاشتاج، والهاشتاج هي كل ما هو مسبقاً بوسم ال# ، وبالتالي صعود الترند وانتشاره.

وتأتى كلمة هاشتاج بمعنى الرائج أو المنتشر بين الناس ضمن وقت زمني معين وكذلك من موقع جغرافي محدد (الدولة)، فهو يتهجج ويقفز إلى إحصائية أفضل المواضيع المتداولة، وبهذه الحالة يُسمى بال "ترند" وهو ما معناه، دخول هذا الهاشتاج في قائمة أفضل عشرين موضوع متداول حالياً حسب موقعك الجغرافي، ويمكن أن تكون نزعة، اتجاه، أو توجه، أو يمكن فهمها بأنها التيار الغالب على المجتمع في فترة زمنية معينة، ومن هنا ظهر مصطلح آخر وهو الهاشتاج الاجتماعي والذي يعنى الاهتمامات أو الموضوعات التي تشغل وينتشر فيها المجتمع بشكل عام والذي يمكن أن يكون طويل المدى أو قصير طبقاً للأحداث المتلاحقة في هذا المجتمع، ومن الممكن أن يكون هذا الهاشتاج مقصود لشغل الرأي العام أو تسليط الضوء على قضية ما، ويخفي بتحقيق الأهداف أو ظهور حدث أهم<sup>٣٧</sup>، وتعمل كتابة الهاشتاج في التعليقات التوضيحية لمشاركاتك على وسائل التواصل الاجتماعي على دمج مشاركاتك في مجموعة من المحتوى المشابه الذي يبحث عنه المستخدمين بشكل صريح، يمثل الآن تحليل السلوك

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

البشري في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت Analysis in Online Social Networks Human Behavior أحد النماذج الرئيسة في العديد من العلوم الاجتماعية والسلوكية الأخرى، للوقوف على الكيفية التي يتصرف بها الأفراد خاصة الشباب في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت ، والكيفية التي تؤثر بها تلك الشبكات على الجوانب المعرفية والفكرية<sup>٣٨</sup> ،

#### اتجاهات الجمهور نحو الهاشتاج:

تمثل شبكات التواصل الاجتماعية أهمية كبيرة في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، وتحظى دراسات التقييمات التي تشكلها شبكات التواصل الاجتماعي لدى جماهيرها باهتمام الباحثين ومراكز الدراسات الاستراتيجية لمعرفة أبعادها وتأثيراتها سلبا وإيجابا ، وقد ظهر العديد من النظريات والنماذج التي تشرح وتفسر هذا الدور والعوامل التي تؤثر فيه ، حيث تتطور اتجاهات الأفراد عندما يتعرضون لمواقف ومعلومات تجعلهم يفكرون ومن ثم تتغير مشاعرهم تجاه بعض الأشياء أو القضايا<sup>٣٩</sup>.

ويلاحظ أن التقييمات احتلت مكانا بارزا في الكثير من دراسات الشخصية الانسانية ، حيث تمثل العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته ، فهي تعتبر موجهة ومنظمة للسلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية على نحو معين في البيئة التي يعيش بها ، ومن ثم تمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصور مختلفة ، وتمثل التقييمات نظاما متطورا للمعتقدات والميول والمشاعر التي تنمو داخل الفرد باستمرار نموه وتطوره ، وتكون التقييمات نحو شيء أو موضوع محدد أو الجماعات المحيطة به أو المواقف والموضوعات الاجتماعية<sup>٤٠</sup>.

وتحتل التقييمات مكانا بارزا عند دراسة الهاشتاج لأنها تولى مسألة فهم التقييمات وتحليلها وتحديد مضامينها وطريقة تكوينها وتعديلها أهمية بالغة ، فقد صانعي الهاشتاج بدراسة اتجاهات الجمهور والتي تجعله يتصرف بشكل إيجابي أو سلبي نحو الهاشتاج المنشور.<sup>٤١</sup>

**دور الهاشاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

لذلك تعد التقييمات ذات صلة وثيقة بحياة الانسان وبأفكاره وقيمه وسلوكه ، فلكل إنسان سلوكه واتجاهه الخاص نحو القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسلوكية ، وهذه التقييمات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية والظروف الخاصة التي تخص الانسان وحياته ومجتمعه الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين التقييمات لدى الأفراد.<sup>٤٢</sup>

**ثانياً : التصميم المنهجي للدراسة:**

**نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والتقييمات والقيم والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة ، وفي الدراسات الإعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات، وصف التقييمات، والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام، والتفضيل والاهتمام، وكذلك وصف الوقائع والأحداث، ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بجمهور المبحوثين والتي تستهدف معرفة دور الهاشاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية.

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي والذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات بغرض وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة.

**أداة جمع بيانات الدراسة:** تعتمد الدراسة علي استمارة الاستبيان ، لفهم متعمق للتصورات أو الآراء حول موضوع ما ، من خلال توزيع قائمة الأسئلة عبر الاستبيان الورقي، لرصد مستوى استجابتهم لتناول الهاشاج للأحداث الجارية ودرجة تأثرهم به وتفاعلهم مع أحداثه، وقد اشتمل على عدد من المقاييس على النحو التالي:

**مقياس معدل الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي:** تم جمع الأسئلة وتشكيل مقياس حجم التعرض ، وكانت أعلى قيمة ٣٩ وأقل قيمة ١٣، وتم تقسيم المبحوثين من حيث حجم التعرض إلى ثلاث مستويات (المنخفض (١٣-٢١)، المتوسط (٢٢-٣٠)، المرتفع (٣١-٣٩)).

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

مقياس درجة المتابعة: اشتمل المقياس على ثلاث عبارات، على النحو التالي: منخفض المتابعة (٣-٤)، ومتوسط المتابعة (٥-٧)، ومرتفع المتابعة (٨-٩).

مقياس أسباب المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي: اشتمل المقياس على ١٠ أسئلة، وتم جمع الأسئلة وتشكيل مقياس أسباب التعرض على النحو التالي: أسباب ضعيفة (١٠-١٦)، وأسباب متوسطة (١٧-٢٣)، وأسباب قوية (٢٤-٣٠).

مقياس الثقة في الأحداث الجارية التي تناولها الهاشتاج: اشتمل المقياس على ثلاث عبارات على النحو التالي: (ثقة منخفضة (٣-٥)، ثقة متوسطة (٦-٧)، ثقة مرتفعة (٨-٩).

مقياس درجة متابعة الهاشتاج عبر شبكات التواصل الاجتماعي المتناول للأحداث الجارية: اشتمل على ١٠ أسئلة، وتم جمع الأسئلة وتشكيل مقياس المتابعة، على النحو التالي (متابعة ضعيفة (١٠-١٦)، متابعة متوسطة (١٧-٢٣)، متابعة قوية (٢٤-٣٠) مقياس درجة الاستفادة من الهاشتاج المتناول للأحداث الجارية: اشتمل على ٣ عبارات، وتم جمعهم، على النحو التالي: استفادة ضعيفة (٣-٥)، واستفادة متوسطة (٦-٧)، استفادة قوية (٨-٩).

مقياس المشاركة بالآراء: تكون من عبارات، وتكون من أسئلة على النحو التالي: مشاركة ضعيفة (٦-٩)، مشاركة متوسطة (١٠-١٣)، مشاركة قوية (١٤-١٨) مقياس اتجاهات الجمهور نحو معالجة الهاشتاج عبر شبكات التواصل الاجتماعي للأحداث الجارية: تكون المقياس من ٦ عبارات منخفض (٦-٩)، متوسط (١٠-١٤) مرتفع (١٥-١٨).

مقياس التأثيرات المتحققة والناجمة من التعرض للهاشتاج في متابعة الأحداث الجارية: واشتمل المقياس على ١٩ عبارة على النحو التالي: تأثير منخفض (١٩-٣١)، وتأثير متوسط (٣٢-٤٤)، تأثير مرتفع (٤٥-٥٧).

دور الهاشاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة دولة مصر وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب المتابعين شبكات التواصل الاجتماعي لأنهم الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي<sup>٤٣</sup> ووقد بلغت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري بمحافظة القاهرة الكبرى كممثلة للمحافظات المركزية ، ومحافظة الدقهلية كممثلة للمحافظات الموجودة بالوجه البحري، وبني سويف كممثلة لمحافظات الصعيد من سن ١٨ سنة إلى ٣٥ عام.

جدول رقم (١) البيانات الشخصية

| النوع             | التكرار<br>البيانات |      |
|-------------------|---------------------|------|
|                   | ك                   | %    |
| النوع             | ١٨١                 | ٤٥.٣ |
|                   | ٢١٩                 | ٥٤.٨ |
| السن              | ١٢٧                 | ٣١.٨ |
|                   | ١٤٢                 | ٣٥.٥ |
|                   | ١٣١                 | ٣٢.٨ |
| التعليم           | ٣٨                  | ٩.٥  |
|                   | ٢٣٧                 | ٥٩.٣ |
|                   | ٩١                  | ٢٢.٨ |
|                   | ٣٤                  | ٨.٥  |
| الحالة الاجتماعية | ١٣٣                 | ٣٣.٣ |
|                   | ٢٥٠                 | ٦٢.٥ |
|                   | ٦                   | ١.٥  |
|                   | ١١                  | ٢.٨  |
| المهنة            | ١٣٥                 | ٣٣.٨ |
|                   | ٩٩                  | ٢٤.٨ |
|                   | ٥٦                  | ١٤.٠ |
|                   | ١١                  | ٢.٨  |
|                   | ١٠                  | ٢.٥  |
|                   | ٥٠                  | ١٢.٥ |
|                   | ٣٩                  | ٩.٨  |
| محل الإقامة       | ١٦٤                 | ٤١.٠ |
|                   | ٢٣٦                 | ٥٩.٠ |
| المستوى الاقتصادي | ١٠٦                 | ٢٦.٥ |
|                   | ١٥٤                 | ٣٨.٥ |
|                   | ٦١                  | ١٥.٣ |
|                   | ٧٩                  | ١٩.٨ |

الإطار الزمني للدراسة: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من ١/ ٢٠٢٢ إلى ٦/١/ ٢٠٢٢ أي لمدة ٦ أشهر.

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

اختبار الصدق والثبات للاستبيان:

**صدق الاستمارة :** اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند / سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي .

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام والاجتماع<sup>(٤٤)</sup>، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

(٢) إجراءات الثبات: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

Cronbach's Alpha Coefficient

جدول (٢) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المجال                                   | معامل ألفا كرونباخ |
|--|--------------------|
| معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة | ٠.٨٩               |

تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة ، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (٠.٨٩) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

المعاملات الاحصائية المستخدمة بالدراسة:

حاولت الباحثة توظيف تلك الأساليب في الوصول إلى النتائج البحثية سواء كان ذلك في التباين ذي البعد الواحد ومعرفة مصدر التباين بين المجموعات ورصد شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة ، وتعددت الأساليب الإحصائية وهي:



دور الهاشاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

التكرارات البسيطة والنسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة، الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي والمعروف بـ LSD للمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها ، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة ، اختبار "ت" T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة ، اختبار "كا<sup>2</sup>" لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى ، معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين إسميين.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

#### • معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٣) معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

| ك       | %     |     |
|---------|-------|-----|
| دائماً  | ٨٢.٨  | ٣٣١ |
| أحياناً | ١٦.٥  | ٦٦  |
| نادراً  | .٨    | ٣   |
| المجموع | ١٠٠.٠ | ٤٠٠ |

أكدت النتائج ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتؤكد تلك النتيجة إلى كثافة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ، نظراً لسهولة استخدامها واتاحتها التفاعلية على مختلف المنشورات والأحداث ، والتواصل مع مختلف الأصدقاء على مستوى أنحاء العالم، كما أوضحت النتائج أن أبرز أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي التعبير عن الآراء بحرية وتحقيق التواصل مع الزملاء وأفراد الأسرة و إعادة التواصل مع أصدقاء قدامى فقدت الاتصال بهم، وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أمل عبدالله العبدولي (٢٠١٩) "٤٥"، والتي أكدت أن غالبية المبحوثين

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أحياناً بنسبة ٥٢,٨%، وقد أكدت دراسة **Monica Munjial Singh & Others** (٢٠١٧) <sup>(٤٦)</sup>، أن معظم الشباب الذي تم اختيارهم فترة زمنية متفاوتة تتراوح بين أقل من ساعة واحدة وأكثر من ٥ ساعات كل يوم علي وسائل التواصل الاجتماعي.

• **ثانياً من حيث : شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة لدى المبحوثين.**

**جدول رقم (٤) شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة لدى المبحوثين.**

| ك         | %    | ت |
|-----------|------|---|
| الفيس بوك | ٩٢.٢ | ١ |
| تويتر     | ٦٥.٧ | ٢ |
| انستجرام  | ٥٧.٥ | ٣ |
| يوتيوب    | ٤٩.٥ | ٤ |
| أخرى      | ٥.٠  | ٥ |

كان الفيس بوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة لدى المبحوثين، ، **ويظهر هنا أهمية الفيس بوك لدى المبحوثين نظراً لكثافة استخدامه وزيادة الاعتماد عليه بوصفه مصدراً من مصادر المعلومات والأحداث الجارية بنسبة بلغت ٩٢.٢%**، يليها تويتر بنسبة ٦٥.٧% ، ثم انستجرام بنسبة بلغت ٥٧.٥% ، وفي الترتيب الرابع اليوتيوب بنسبة بلغت ٤٩.٥%، ثم جاء في الترتيب الأخير أخرى بنسبة بلغت ٥.٠% وتتمثل فيسناپ شات Snapchat، وفليكر Flickr، فايبر Viper ، لقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، شركة ، ...) ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض <sup>٤٧</sup>، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان السيد جمعه رمضان (٢٠١٦) <sup>(٤٨)</sup> والتي أكدت على أهمية الفيس بوك لدى المبحوثين نظراً لكثافة استخدامه وزيادة الاعتماد عليه بوصفه مصدراً من مصادر المعلومات والأحداث الجارية، وكذلك دراسة أميرة إسماعيل خالد إسماعيل (٢٠١٧) <sup>(٤٩)</sup>، والتي أكدت أن جميع أفراد عينة الدراسة تستخدم موقع الفيس بوك ، في حين أن ١٨% فقط من عينة

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

الدراسة، يليها الواتساب بنسبة بلغت ٨٦.٥%، وقد أكدت دراسة حسن بن مرشد (٢٠٢٠) <sup>(٥٠)</sup> أن الواتس اب والسناپ شات هما الأكثر استخداما وفي الترتيب الخامس كان تويتر ، ثم اليوتيوب ، وقد اتفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة سالي محمد علي بركات (٢٠١٦) <sup>(٥١)</sup> والتي أكدت تصدر موقع (الفيسبوك) قائمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمه جميع أفراد العينة بواقع (٤٠٠) مبحوث، كما أوضحت نتائج التحليل بروز مواقع أخرى تتعدد وتتنوع فيها الاهتمامات وأغراض الاستخدام مثل: تويتر، واتسجرام، ولينكد.

• ثالثا من حيث: مستوى متابعة الأحداث الجارية من خلال الهاشتاج.

جدول رقم (٥) مستوى متابعة الأحداث الجارية من خلال الهاشتاج.

| البدائل   | التكرار |       | أنثى |       | المجموع |       | ت |
|---|---------|-------|------|-------|---------|-------|---|
|   | ك       | %     | ك    | %     | ك       | %     |   |
| أتابعها دائما   | ٩٣      | ٥١.٤  | ١٢٧  | ٥٨.٠  | ٢٢٠     | ٥٥.٠  | ١ |
| أتابعها أحيانا  | ٨٤      | ٤٦.٤  | ٧٩   | ٣٦.١  | ١٦٣     | ٤٠.٨  | ٢ |
| أتابعها نادرا   | ٤       | ٢.٢   | ١٣   | ٥.٩   | ١٧      | ٤.٢   | ٣ |
| المجموع   | ١٨١     | ١٠٠.٠ | ٢١٩  | ١٠٠.٠ | ٤٠٠     | ١٠٠.٠ |   |
| كا=٦.٦٢٢ معامل التوافق=١.٢٢٨. درجة الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠.٣. دالة |         |       |      |       |         |       |   |

تؤكد بيانات الجدول السابق أن مستوى متابعة الأحداث الجارية من خلال الهاشتاج كبيرة، وجاء في الترتيب الأول أتابعها دائما بنسبة بلغت ٥٥.٠% ، وجاء في الترتيب الثاني أتابعها أحيانا بنسبة بلغت ٤٠.٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت أتابعها نادرا بنسبة بلغت ٤.٢%، حيث يعد الهاشتاج وسيلة للتنامي والالتحام بين الجمهور، وتقرب المفاهيم والرؤى مع الأخريات، ووسيلة اتصال ناجحة في التفاعل مع الأحداث الجارية، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة محمد رضا بن عمارة (٢٠١٦) <sup>(٥٢)</sup> والتي أكدت إقبال نسبة على متابعة الصفحات الدينية على الموقع الفيس بوك عكس باقي الصفحات الأخرى، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الأحداث الجارية على شبكات التواصل الاجتماعي والنوع حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦.٦٢٢ ، ومعامل التوافق ١.٢٢٨. ، درجة الحرية ٢ ، ومستوى الدلالة ٠.٣ ، وهي قيمة دالة إحصائيا.

• رابعا: من حيث الأحداث الجارية المفضل متابعتها عبر الهاشتاج :

أوضحت النتائج أهمية الأحداث السياسية كأبرز الأحداث الجارية المفضل متابعتها عبر الهاشتاج ، مما يدل على أهمية الهاشتاج في ترتيب أولويات الجمهور نحو الأحداث والقضايا السياسية، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **جهاز شحاتة (٢٠١٨)**.<sup>(٥٣)</sup> والتي أكدت أن نسبة الاهتمام بالتعليق على الآراء السياسية في شبكات التواصل الاجتماعي ٥٤,٤%، ونسبة الاهتمام بحضور الندوات الاجتماعية السياسية ٤٧,٢% ونسبة الاهتمام بمعرفة الأحزاب السياسية وبرامجها ٥٥,٢%، كما اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **وليد محمد النحاس (٢٠١٨)** <sup>(٥٤)</sup>، والتي أكدت أن الموضوعات السياسية تأتي في مقدمة المضامين التي يفضلون متابعتها في المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة بلغت ٧٤,٥%، كما تشير تلك النتائج أيضا إلى تنوع محتوى مضامين الهاشتاج عبر شبكات التواصل الاجتماعي ما بين سياسية واقتصادية واجتماعية وترفيهية وفنية وثقافية ، وتنوع الجمهور المتعرض لها ، أكدت النتائج تفاعلية المبحوثين على منشورات الأحداث الجارية عبر استخدام خاصية الإعجاب والتعليق وقد أكدت دراسة **Helen N. Eke & Others (٢٠١٤)**.<sup>(٥٥)</sup> أن معظم الطلاب يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأصدقاء، والتواصل مع زملائهم في الصف للدراسة عبر الإنترنت، ولمناقشة القضايا الوطنية المهمة، وقد أكدت دراسة **بسنت أحمد عبدالعظيم (٢٠١٨)** " <sup>(٥٦)</sup> ، أن غالبية المبحوثين يمارسون أحيانا نشاط كتابة التعليقات على ما يقرأونه أو يشاهدونه عبر هذه المواقع .

دور الهاشاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية  
 خامساً: من حيث مستوى الاعتماد علي الهاشاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو  
 الأحداث الجارية.  
 جدول رقم (٦) مستوى الاعتماد علي الهاشاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو الأحداث  
 الجارية.

| ت | المجموع |     | أنثى  |     | ذكر   |     | التكرار<br>البدائل |
|---|---------|-----|-------|-----|-------|-----|--------------------|
|   | %       | ك   | %     | ك   | %     | ك   |                    |
| ١ | ٥٧.٢    | ٢٢٩ | ٥١.٦  | ١١٣ | ٦٤.١  | ١١٦ | اعتمد عليها بشدة   |
| ٢ | ٢٣.٥    | ٩٤  | ٢٥.٦  | ٥٦  | ٢١.٠  | ٣٨  | اعتمد عليها أحيانا |
| ٣ | ١٩.٢    | ٧٧  | ٢٢.٨  | ٥٠  | ١٤.٩  | ٢٧  | اعتمد عليها نادراً |
|   | ١٠٠.٠   | ٤٠٠ | ١٠٠.٠ | ٢١٩ | ١٠٠.٠ | ١٨١ | المجموع            |

٦.٨٠٨=٢١٨ معامل التوافق=١.٢٩. درجة الحرية=٢ مستوى الدلالة=٠.٣. دالة

أكدت النتائج أن مستوى الاعتماد علي الهاشاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو الأحداث  
 الجارية كان اعتماداً قوياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد علي  
 الهاشاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو الأحداث الجارية والنوع حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup>  
 ٦.٨٠٨، ومعامل التوافق=١.٢٩، درجة الحرية بلغت ٢، ومستوى الدلالة=٠.٣، وهي  
 قيمة دالة إحصائياً، لصالح الاناث

سادساً: من حيث أسباب متابعة الأحداث الجارية علي شبكات التواصل الاجتماعي.  
 جدول رقم (٧) أسباب متابعة الأحداث الجارية علي شبكات التواصل الاجتماعي.

| ت | التقييم | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | البدائل   |
|---|---------|----------------------|------------------|---|
| ١ | قوي     | ٠.٥٧٤                | ٢.٦              | تساعدني في التعرف علي الأحداث الجارية التي يجب أن<br>اهتم بها وأتعرّف عليها |
| ٢ | قوي     | ٠.٥٨٤                | ٢.٥              | للتعرف علي موقف الدولة تجاه الأحداث الجارية                                 |
| ٣ | قوي     | ٠.٦٩٨                | ٢.٣              | للتواصل مع الآخرين حول الأحداث الجارية وتبادل الآراء<br>والنقاش معهم        |
| ٢ | قوي     | ٠.٦٤٨                | ٢.٥              | الحصول علي المعلومات الكافية حول الأحداث الجارية                            |
| ١ | قوي     | ٠.٥٣٧                | ٢.٦              | الإطلاع علي تطورات الأحداث الجارية  |
| ٣ | قوي     | ٠.٦٩٢                | ٢.٣              | إبداء الرأي نحو الأحداث الجارية المختلفة                                    |
| ٣ | قوي     | ٠.٧٠٩                | ٢.٣              | تتيح التعليق علي الأحداث الجارية  |
| ٥ | متوسط   | ٠.٧٤٥                | ٢.١              | دخول غرف مناقشة مع الآخرين حول الأحداث الجارية                              |
| ٤ | متوسط   | ٠.٧٤٥                | ٢.٢              | معرفة نسبة مشاهدة الأحداث الجارية   |

الوسط الحسابي=٢.٣ الانحراف المعياري=٠.٤٧٦. التقييم العام = قوي

كانت أبرز أسباب المتابعة الرغبة في متابعة كل ما هو جديد والتعرف عليه، الاطلاع علي تطورات الأحداث الجارية ، و معرفة نسبة مشاهدة الأحداث الجارية ، حيث بلغ نسبة الوسط الحسابي ٢.٦ ، والأهمية النسبية ٨٥.٨% واتجاه عام موافق"، يليها "الحصول علي أكبر قدر من المعلومات بأقل كلفة"، وجاء في الترتيب الثاني تساوي عبارات للتعرف علي موقف الدولة تجاه الأحداث الجارية ، حيث تنشأ المؤسسات الحكومية والوزرات صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي ، لكي تصدر من خلالها بياناتها الصحفية الرسمية وتعلن عن أبرز الأحداث التي تعتمزم إقامتها، وعبارة الحصول علي المعلومات الكافية حول الأحداث الجارية، حيث بلغ نسبة الوسط الحسابي ٢.٥ ، والأهمية النسبية ٨٢.٥%، واتجاه عام موافق، فنتيح مواقع التواصل الاجتماعي معلومات متنوعة عن مختلف الأحداث دون وجود رقيب لها، وجاء في الترتيب الثالث عبارات للتواصل مع الآخرين حول الأحداث الجارية وتبادل الآراء والنقاش معهم، وإبداء الرأي نحو الأحداث الجارية المختلفة، ونتيح التعليق علي الأحداث الجارية، حيث بلغ نسبة الوسط الحسابي ٢.٣ ، والأهمية النسبية ٧٥.٩% واتجاه عام موافق، وجاء في الترتيب الرابع عبارة معرفة نسبة مشاهدة الأحداث الجارية ، حيث بلغ نسبة الوسط الحسابي ٢.٢ ، والانحراف المعياري ٧٤٥. ، والأهمية النسبية ٧٢.٦% واتجاه عام محايد، وجاء في الترتيب الخامس عبارة دخول غرف مناقشة مع الآخرين حول الأحداث الجارية ، حيث بلغ نسبة الوسط الحسابي ٢.١ ، والانحراف المعياري ٧٤٥. ، والأهمية النسبية ٦٩.٣%، واتجاه عام محايد، وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٣ ، وبلغ الإنحراف المعياري ٤٧٦. ، والتقييم عام موافق "قوي"، يليها "الفورية والإطلاع علي الأخبار" بنسبة ٢٠,٢%، ثم "شغل وقت الفراغ" بنسبة ١٧,٩%، ثم "متابعة الشخصيات العامة" بنسبة ١٤,٨%، والتواصل مع "التواصل مع الأصدقاء" بنسبة ١٠,٣%، وأخيراً التعرف علي التوجهات السياسية بنسبة ٩,٧%.

• **دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**  
• **سابعاً: من حيث مستوى الثقة في المعلومات التي يتم تناولها الهاشتاج حول الأحداث الجارية:** أكدت الدراسة أن مستوى الثقة في المعلومات التي يناولها الهاشتاج حول الأحداث الجارية متوسطة ولصالح الاناث، وتؤكد تلك النتائج أن نسبة ثقة الشباب بها متوسطة، فإتيح الهاشتاج تناول بعض الموضوعات الزائفة والصادقة في آن واحد ، مما يضعف من مصداقيتها.

وقد انفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة بسنت أحمد عبدالعظيم (٢٠١٨) " (٥٧) والتي أكدت علي صدق المحتوي المقدم لهم من خلال هذه المواقع، ودراسة هبة الله سمير (٢٠١٦)." (٥٨) والتي أكدت أن أكثر من نصف المبحوثين يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي (ذات مصداقية عالية) موزعة بين بنسبة ٥٣% للذكور مقابل ٤٥,٩% للإناث، أما أنها (ذات مصداقية إلي حد ما) موزعة بنسبة ٣٧,٥% للذكور مقابل ٣٦% للإناث، أما (ليس لها مصداقية) بنسبة ١٤,٥% للإناث مقابل ٩,٥% للذكور، وقد أكدت دراسة سالي محمد علي بركات (٢٠١٦) (٥٩) ، أن ما يعادل نصف العينة تلجأ إلي هذه الشبكات كمصدر للمعلومات بسبب فقدان ثقتهم في الإعلام التقليدي ولتعبيرها عن صوت الشارع الحقيقي، في حين أشار معظم أفراد العينة إلي أنهم يلجأوا لها كمصدر للمعلومات نظراً لقلة المعلومات وتضاربها في المجتمع حول مختلف الأحداث.

• **ثامناً: من حيث ترتيب القضايا التي تناولها الهاشتاج:**

جاء في الترتيب الأول القضايا السياسية بنسبة بلغت ٧٢.٠%، وفي الترتيب الثاني جاءت القضايا الاجتماعية بنسبة بلغت ٢٧.٢%، وفي الترتيب الثالث جاء القضايا الاقتصادية بنسبة بلغت ٤.٥%.

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

• تاسعاً: من حيث مستوى الاستفادة من المعلومات التي تقدمها الصفحات التي تتابعها علي جدول رقم (٨) شبكات التواصل الاجتماعي حول الأحداث الجارية وفقاً للنوع.

| البدائل   | التكرار | ذكر   |     | أنثى  |     | المجموع |   | ت |
|---|---------|-------|-----|-------|-----|---------|---|---|
|   |         | ك     | %   | ك     | %   | ك       | % |   |
| عالية   | ٥٠      | ٢٧.٦  | ٥١  | ٢٣.٣  | ١٠١ | ٢٥.٢    | ٢ |   |
| متوسطة  | ١٢٣     | ٦٨.٠  | ١٥٨ | ٧٢.١  | ٢٨١ | ٧٠.٢    | ١ |   |
| منخفضة  | ٨       | ٤.٤   | ١٠  | ٤.٦   | ١٨  | ٤.٥     | ٣ |   |
| المجموع   | ١٨١     | ١٠٠.٠ | ٢١٩ | ١٠٠.٠ | ٤٠٠ | ١٠٠.٠   |   |   |
| كا <sup>٢</sup> = ٩٩٠. معامل التوافق = ٠.٥٠. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٦٠٩. |         |       |     |       |     |         |   |   |

كان مستوى الاستفادة من المعلومات التي يتناولها الهاشتاج حول الأحداث الجارية متوسطة ولصالح الاناث، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستفادة من المعلومات التي تقدمها الصفحات التي تتابعها علي شبكات التواصل الاجتماعي حول الأحداث الجارية و النوع حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٩٩٠. ومعامل التوافق ٠.٥٠. ، درجة الحرية ٢، ومستوى الدلالة ٠.٦٠٩. ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

• عاشرًا : من حيث ترتيب الشبكات الاجتماعية المتناولة للهاشتاج المتناول للأحداث الجارية.

جدول رقم (٩) ترتيب الشبكات الاجتماعية المتناولة للهاشتاج المتناول للأحداث

الجارية.

| البدائل             | التكرار | ك    | % | ت |
|---------------------|---------|------|---|---|
| تويتر Twitter       | ٢٤٧     | ٦١.٧ | ١ |   |
| الفييس بوك Facebook | ١٥٦     | ٣٩.٠ | ٢ |   |
| يوتيوب Youtube      | ١٠٧     | ٢٦.٧ | ٣ |   |
| انستجرام            | ٩٠      | ٢٢.٥ | ٤ |   |
| سناپ شات Snapchat   | ١٦      | ٤.٠  | ٥ |   |

جاء في الترتيب الأول تويتر بنسبة بلغ ٦١.٧%، وجاء في الترتيب الثاني الفييس بوك بنسبة بلغت ٣٩.٠%، وفي الترتيب الثالث جاء اليوتيوب بنسبة بلغت ٢٦.٧% ، وفي



دور الهاشtag في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

الترتيب الرابع جاء انستجرام بسبة بلغت ٢٢.٥%، وفي الترتيب الأخير جاء سناب شات بنسبة بلغت ٤.٠%، وبذلك فقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة في الاتصال والتواصل ، وذلك لجمعها ملايين من المستخدمين الذين يتبادلون كمية هائلة من البيانات والمعلومات في نفس الوقت ، مما أسهم في وصول المعلومات والأفكار بصورة كبيرة لم تكن موجودة من قبل ، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد المشتركين فيها بصورة كبيرة جداً خاصة من المراهقين والشباب<sup>٦٠</sup>.

حادي عشر: من حيث مستوى ابداء الرأي عند وجود هاشtag للأحداث الجارية الهامة :

جدول رقم (١٠) مستوى ابداء الرأي عند وجود هاشtag للأحداث الجارية الهامة

| البدائل  | التكرار |       | أنثى |       | المجموع |       | ت |
|--|---------|-------|------|-------|---------|-------|---|
|  | ك       | %     | ك    | %     | ك       | %     |   |
| دائماً   | ٤٧      | ٢٦.٠  | ٨٥   | ٣٨.٨  | ١٣٢     | ٣٣.٠  | ٢ |
| أحياناً  | ١١١     | ٦١.٣  | ١٠٤  | ٤٧.٥  | ٢١٥     | ٥٣.٨  | ١ |
| نادراً   | ٢٣      | ١٢.٧  | ٣٠   | ١٣.٧  | ٥٣      | ١٣.٢  | ٣ |
| المجموع  | ١٨١     | ١٠٠.٠ | ٢١٩  | ١٠٠.٠ | ٤٠٠     | ١٠٠.٠ |   |
| $\chi^2 = 8.559$ معامل التوافق = ١.٤٥. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.١٤. |         |       |      |       |         |       |   |

أوضح الجدول السابق أن مستوى ابداء الرأي عند وجود هاشtag للأحداث الجارية الهامة متوسطة، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ابداء الرأي عند وجود هاشtag جارية هامة والنوع، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  ٨.٥٥٩ ، ومعامل التوافق ١.٤٥ ، درجة الحرية ٢، ومستوى الدلالة ٠.١ ، وهي قيمة دالة إحصائية.

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

• ثاني عشر: من حيث فاعلية دور الشباب عبر الهاشتاج في المشاركة في الأحداث الجارية:

جدول رقم (١١) فاعلية دور الشباب عبر الهاشتاج في المشاركة في الأحداث الجارية:

| ت | %     | ك   |         |
|---|-------|-----|---------|
| ١ | ٥٤.٠  | ٢١٦ | نعم     |
| ٢ | ٤٢.٠  | ١٦٨ | أحيانا  |
| ٣ | ٤.٠   | ١٦  | لا      |
|   | ١٠٠.٠ | ٤٠٠ | المجموع |

أكدت النتائج فاعلية دور الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة عبر تفعيل الهاشتاج في الأحداث الجارية وجاء في الترتيب الأول نعم بنسبة بلغت ٥٤.٠% ، وجاء في الترتيب الثاني أحيانا بنسبة بلغت ٤٢.٠% ، وفي الترتيب الثالث جاءت لا بنسبة بلغت ٤.٠% ، وتشير النتائج إلى قوة تأثير الشباب عبر الهاشتاج المفضل على شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة بالأحداث الجارية، وقد ظهر ذلك بفاعلية من خلال تفعيل هاشتاج لمختلف الأحداث التي تمر بها مصر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة في الأحداث الجارية و النوع حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣.٤٣١ ، ومعامل التوافق ٠.٩٢ ، درجة الحرية ٢ ، ومستوى الدلالة ٠.١٨٠ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

• ثالث عشر : معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية.

جدول رقم (١٢) معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية

| العبارة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقييم | ت |
|--|---------------|-------------------|---------|---|
| أفضل معالجة الأحداث الجارية خلال الهاشتاج  | ٢.١           | ٠.٧٢٢             | متوسط   | ٤ |
| توجد حرية في التعبير عن الرأي حول الأحداث الجارية عبر الهاشتاج                     | ٢.٤           | ٠.٦٤٤             | قوي     | ٣ |
| يهتم الهاشتاج بمتابعة الأحداث الجارية بكل حرية                                     | ٢.٤           | ٠.٦٤٤             | قوي     | ٣ |
| أوافق على أن المشاركة بالرأي حول الأحداث الجارية حق مكفول لجميع الأفراد في المجتمع | ٢.٧           | ٠.٤٩٥             | قوي     | ١ |
| يوجد فورية في عرض أحدث القضايا عبر الهاشتاج  | ٢.٥           | ٠.٥٥١             | قوي     | ٢ |
| تتناول شبكات التواصل الاجتماعي الرأي والرأي الآخر                                  | ٢.٥           | ٠.٥٣٤             | قوي     | ٢ |
| الوسط الحسابي=٢.٤ الانحراف المعياري=٠.٣٨٠. التقييم العام موافق "قوي"               |               |                   |         |   |

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

قد أوضحت النتائج فاعلية معالجة الهاشتاج للأحداث الجارية، حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٤، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٣٨٠، والتقييم عام موافق "قوي" ، فالإعلام الرقمي يتصف بأنه أكثر تفاعلية ، وتشاركية، وحيث يقدم وييسر بشكل متزايد أساليب عديدة للأطفال للتواصل مع بعضهم ، أو مع مواقع عديدة ومتنوعة ، والتفاعل مع المواد المتاحة علي الموقع ، وخلق مضمون تلك المواقع والتفاعلات، والهاشتاج يتيح عرض منشور متناول عرض الوسائط الرقمية المتقدمة والتي تحمل في ذاتها قدرة فائقة علي الربط والوصل بأساليب جديدة وبمزيد من الفاعلية بين الوسائط المتاحة ، مما يتيح التبادل والتواصل الشخصي والتعليمي والعملية والثقافي والترويحي والمهني.

- رابع عشر : من حيث التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية والمعرفية الناتجة من التعرض للهاشتاج:

جدول رقم (١٣) التأثيرات المعرفية الناتجة من التعرض للهاشتاج

| الترتيب  | التقييم | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |  |
|--|---------|-------------------|---------------|--|
| ١  | قوي     | ٠.٥١٤             | ٢.٦           | ١. عرفتني آخر تطورات الأحداث الجارية المختلفة                    |
| ١  | قوي     | ٠.٥٣٦             | ٢.٦<br>٢.٤    | ٢. التعرف علي أهم الأحداث الجارية علي الصعيد العربي والعالمي     |
| ٣  | قوي     | ٠.٦٦٢             |               | ٣. تكوين وجهة نظري حول الأحداث الجارية                           |
| ١  | قوي     | ٠.٥٠٤             | ٢.٦           | ٤. التعرف علي وجهات نظر الآخرين حول الأحداث الجارية              |
| ٤  | قوي     | ٠.٦٢٤             | ٢.٣           | ٥. التعمق في معرفة وجهات نظر المسؤولين حول الأحداث الجارية       |
| ١  | قوي     | ٠.٥٨٧             | ٢.٦           | ٦. الحصول علي كم هائل من المعلومات حول هذه الأحداث               |
| ٢  | قوي     | ٠.٦٣١             | ٢.٥           | ٧. زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وعيي بالأحداث الجارية. |
| الوسط الحسابي=٢.٥ الانحراف المعياري=٠.٣٩٧. التقييم العام قوي |         |                   |               |  |

أكدت النتائج ايجابية التأثير المعرفي المتوقع والناتجة من التعرض للهاشتاج في متابعة الأحداث الجارية وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٥، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٣٩٧، والتقييم عام "قوي"، لأنه يعلم الجمهور آخر تطورات الأحداث الجارية المختلفة،

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

ويساعد في الحصول علي كم هائل من المعلومات حول هذه الأحداث ، و يزيد استخدام الهاشتاج من وعي الجمهور بالأحداث الجارية، وأهميته في تكوين وجهه نظر الباحثين حول الأحداث الجارية، و التعمق في معرفة وجهات نظر المسؤولين حول الأحداث الجارية التي يتناولها الهاشتاج.

#### جدول رقم (١٤) التأثيرات الوجدانية الناتجة من التعرض للهاشتاج

| ت   | التقييم | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |  |
|---|---------|-------------------|---------------|--|
| ١   | قوي     | .٦٥٤              | ٢.٤           | ١. ساهمت بتفاعلي الوجداني مع هذه الأحداث                                   |
| ٢   | قوي     | .٦٨٠              | ٢.٣           | ٢. تؤدي إلي مزيد من التشنج نتيجة تعدد الآراء أو تناقضها حول هذه الأحداث    |
| ٤   | متوسط   | .٧٣٠              | ٢.٠           | ٣. أشعر بالثقة في رأي التعليقات للمتفاعلين مع الأحداث الجارية علي الهاشتاج |
| ٣   | متوسط   | .٦٨٩              | ٢.٢           | ٤. عمقت شعوري بالمسؤولية تجاه هذه الأحداث                                  |
| الوسط الحسابي= ٢.٢ الانحراف المعياري= ٤٥٤ . التقييم العام متوسط |         |                   |               |  |

أشارت النتائج أن الآثار الوجدانية كانت متوسطة لدى الشباب عينة الدراسة، وإيجابية التأثيرات السلوكية المتحققة لديه والناتجة من التعرض للهاشتاج في متابعة الأحداث الجارية ، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٣، وبلغ الانحراف المعياري ٤٥٩.، والتقييم عام موافق، وقد ساعد الهاشتاج في تكوين موقف الشباب من الأحداث الجارية، و المشاركة في نقاشات حول الأحداث الجارية، ومشاركة الهاشتاج والأحداث التي يتناولها علي صفحته الشخصية .

رابعاً: خاتمة النتائج للدراسة ودلالاتها النظرية والعملية:

من خلال تحليلنا لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونموذج الاتجاه ، نخرج بالنتائج التالية:

١. تزداد قدرة الهاشتاج في تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والوجداني والسلوكي من خلال نقل المعلومات بشكل مكثف ، مما يزيد قوته عند وجود أوضاع غير مستقرة في المجتمع بسبب الصراع والتغيير سواء كان ذلك الصراع سياسياً أو اقتصادياً أو أمنياً أو اجتماعياً، تنتج المستويات المختلفة من الاستثارة مستويات

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية  
مختلفة من الانغماس في معالجة المعلومات، وقد ظهر بوضوح من خلال النتائج**

**التالية:**

- أكدت النتائج ايجابية مستوى اعتماد في متابعة الهاشتاج في تشكيل اتجاه المبحوثين نحو الأحداث الجارية قوية، والتأثير المعرفي المتحقق والنتائج من التعرض للهاشتاج في متابعة الأحداث الجارية ، لأنه يعلم الجمهور آخر تطورات الأحداث الجارية المختلفة، ويساعد في التعرف علي أهم الأحداث الجارية علي الصعيد العربي والعالمى، والتعرف علي وجهات نظر الآخرين حول الأحداث الجارية التي يتناولها الهاشتاج ، و الحصول علي كم هائل من المعلومات حول هذه الأحداث ، و يزيد استخدام الهاشتاج من وعي الجمهور بالأحداث الجارية، وأهميته في تكوين وجهه نظر المبحوثين حول الأحداث الجارية، و التعمق في معرفة وجهات نظر المسؤولين حول الأحداث الجارية التي يتناولها الهاشتاج.
- أشارت النتائج إلى ايجابية التأثيرات السلوكية المتحققة لدى المبحوثين وقوتها والناجمة من التعرض للهاشتاج في متابعة الأحداث الجارية ، مما يزيد من فاعلية التأثير السلوكي للشباب والذي يمكن توظيفه عند عدم استقرار المجتمع سياسيا أو اقتصاديا أو أمنيا ، نظراً لدفع الهاشتاج للمبحوثين لمتابعة الصفحات المتناولة له علي شبكات التواصل الاجتماعي، ومتابعة صفحات الخبراء والمختصين لمعرفة آرائهم حول هذه الأحداث الجارية ومستوى تفاعلهم مع الهاشتاج، مما يزيد من قوته الحاشدة، مما يساعد علي تكوين موقف سلوكي للشباب اتجاه الأحداث الجارية، و كذلك المشاركة في نقاشات حول الأحداث الجارية، ومشاركة الهاشتاج والأحداث التي يتناولها علي الصفحه الشخصية للمبحوثين من الشباب.
- أكدت النتائج أن الآثار الوجدانية كانت متوسطة لدى الشباب عينة الدراسة، وأوضحت النتائج أن مستوى الاستفادة المعلوماتية للهاشتاج حول الأحداث الجارية متوسطة ولصالح الإناث.
- أثبتت النتائج أن أبرز أسباب ودوافع المتابعة للهاشتاج بشكل خاص وشبكات التواصل الاجتماعي بوجه عام الرغبة في متابعة كل ما هو جديد والتعرف عليه، الاطلاع علي

تطورات الأحداث الجارية، ومعرفة نسبة مشاهدة الأحداث الجارية، و للتعرف علي موقف الدولة تجاه الأحداث الجارية ، حيث تنشأ المؤسسات الحكومية والوزرات صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وللتواصل مع الآخرين حول الأحداث الجارية وتبادل الآراء والنقاش معهم، وإبداء الرأي نحو الأحداث الجارية المختلفة.

#### ثانياً: الدلالات العملية لنتائج الدراسة:

1. أوضحت النتائج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سرعة تداولها للهاشتاج، حيث يمارس الأفراد أما دور النشط أو الدور العادي في تعرضهم لرسالة الهاشتاج، مما يتيح حرية التعبير حول مختلف الأحداث الجارية.
2. تشير النتائج إلى قوة تأثير الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية من خلال تفعيل الهاشتاج لمختلف الأحداث الجارية التي تمر بها مصر.
3. يعد الهاشتاج وسيلة للتنامي والالتحام بين الجمهور، وتقرب المفاهيم والرؤى مع الأخريات، ووسيلة اتصال ناجحة في التفاعل مع الأحداث الجارية
4. على الرغم من أن الفيس بوك الأكثر متابعة لدى الباحثين بشكل عام، إلا أن تويتر أبرز شبكات التواصل الاجتماعي تفعيلاً للهاشتاج المتناول للأحداث الجارية ثم الفيس بوك
5. أثبتت النتائج أن تفاعلية الشباب عينة الدراسة ومستوى إبداء الرأي عند وجود الهاشتاج للأحداث الجارية كانت متوسطة.
6. أكدت النتائج تفاعلية الباحثين على منشورات الأحداث الجارية عبر استخدام خاصية الاعجاب والتعليق.
7. أكدت النتائج ارتفاع معدل استخدام الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وكثافة استخدامه لها، نظراً لسهولة استخدامها واتاحتها التفاعلية على مختلف المنشورات والأحداث ، والتواصل مع مختلف الأصدقاء على مستوى أنحاء العالم.
8. أوضحت النتائج أن أبرز أسباب استخدام الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي التعبير عن الآراء بحرية وتحقيق التواصل مع الزملاء وأفراد الأسرة وإعادة التواصل مع أصدقاء قدامى فقدت الاتصال بهم.

**دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية**

٩. أوضحت النتائج فاعلية معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للأحداث الجارية، لمساهمتها في المشاركة في الرأي حول مختلف الأحداث الجارية ، ولأنها تتناول الرأي والرأي الآخر، وتعرض مختلف الأحداث الجارية بشكل فوري ولحظة وقوعها

١٠. كان الفيس بوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة لدى المبحوثين.

١١. أوضحت النتائج أهمية الأحداث السياسية كأبرز الأحداث الجارية المفضل متابعتها بالهاشتاج، مما يدل على أهمية الهاشتاج في ترتيب أولويات الجمهور نحو الأحداث والقضايا السياسية .

١٢. أصبحت الشبكات الاجتماعية بديلاً اتصالياً للوسائل الاتصالية الأخرى من هاتف وفاكس وتلكس وغيرها ، واستحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين مثل الهاشتاج دون التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدم توافر الوقت اللازم للمقابلة ، مما يساعد على تبادل الآراء بحرية على مستوى العالم ، وتشير النتائج إلى ارتفاع معدل الاعجاب والتعليق كأبرز مؤشرات التفاعلية على المنشورات المتعلقة بالأحداث الجارية.

١٣. أوضحت النتائج أن مستوى الثقة في المعلومات التي يتناولها الهاشتاج حول الأحداث الجارية كانت متوسطة

١٤. أكدت النتائج أن القضايا السياسية كانت الأبرز معالجة من قبل الهاشتاج نظراً لجماهيريتها التي قد تصل إلى ملايين المواطنين على مستوى العالم، ومن الممكن ترجمة الهاشتاج الواحد لأكثر من لغة ، مما يدل على أهمية الهاشتاج في ترتيب أولويات الجمهور نحو الأحداث والقضايا السياسية

١٥. يؤدي الانغماس في استخدام الهاشتاج بشكل كبير إلى إحداث مزيداً من التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية .

#### نتائج فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة الاعتماد على الهاشتاج المتناول الأحداث الجارية بشبكات التواصل الاجتماعي لصالح المعتمدين بشدة.

د/داليا أحمد عبد الوهاب عبد الرؤوف

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية للأحداث الجارية لصالح الاناث.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا للسن لصالح من ١٨ إلى ٢٣ عاما.
٤. عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا لمستوى التعليمي.
٥. عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا للحالة الاجتماعية.
٦. عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا للمستوى الاقتصادي.
٧. وبذلك قبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج للأحداث الجارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدى المبحوثين من الشباب بشكل جزئي من حيث النوع، والسن ورفضه من حيث الحالة الاجتماعية، و المستوى التعليمي والحالة الاقتصادية.
٨. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لهاشاج الأحداث الجارية واتجاهات الشباب نحو معالجة الهاشاج بشبكات التواصل الاجتماعي للأحداث الجارية .

#### توصيات الدراسة:

١. تفعيل مشاركة المواطنين في مواقع الإعلام؛ لأن المواطن أصبح صانع الحدث الإعلامي، فهو - من ثم - يحظى باهتمام وثقة متزايدتين من الجمهور العادي، والعمل على تفعيل مشاركة الشباب المصري نحو القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة توعية الشباب بما يمكن القيام به من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية، وتوجيههم ناحية الاستغلال الأمثل بحيث يساهم بشكل أكثر فاعلية في خدمة الوطن برمتها.



دور الهاشتاج في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الجارية

٢. على الحكومة المصرية سن قوانين تحمي خصوصية سرية وحرية الأفراد سواء من القرصنة الالكترونية أو الانتهاكات الرسمية لضمان حرية التعبير حول مختلف الأحداث الجارية والمشاركة السياسية.

#### مقترحات الدراسة لبحوث مستقبلية:

١. إخضاع الشبكات الاجتماعية لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية؛ للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا الحيوية المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والإشباع المتحققة منها، وتوصية أن تتواكب مناهج الإعلام مع كل المستجدات في هذا الموضوع.

٢. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة حول كيفية استخدام مواقع التواصل الالكتروني في الحوار السياسي وآليات التواصل مع الشرائح السياسية المختلفة بحيث تكون هذه الدراسات أكثر تخصصاً، وأهمية إنشاء صفحات ومجموعات مغلقة ومفتوحة تقدم معلومات توعية للشباب المصري عن القضايا السياسية، وتمكينهم في كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي خير استثمار في المشاركة السياسية لمناصرة القضايا القومية باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع قبولا واستخداما من قبل الشباب.

<sup>1</sup> علا عبد الرحمن ، . أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، عدد ٤ (، مجلد ( ١ ) ، ٢٠١٤، ص ٣

<sup>2</sup> Manikandan Vijayakumar, TweetSense: Recommending Hashtags for Orphaned Tweets by Exploiting Social Signals in Twitter, [MA Thesis], Arizona State University, 2014, p2.

<sup>٣</sup> كلية دبي للإدارة الحكومية ، تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، دبي ، الكلية، مايو ٢٠١١، ص ٦-٨.

<sup>٤</sup> كلية دبي للإدارة الحكومية، تقرير الإعلام الاجتماعي العربي (دبي، الكلية، مايو ٢٠١٣) ص ٤.  
<sup>٥</sup> نورة بنت عبدالرحمن، ، الفروق في التفكير التأملّي لدى مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " تويتتر " في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس* ، عدد ٣٧، مجلد ١، ص ١٦٤، ٢٠١٣.

<sup>6</sup> <https://blog.khamsat.com/hashtag-marketing-guide/>

<sup>7</sup> [https://mcit.gov.eg/ar/Publication/Publication\\_Summary/10359](https://mcit.gov.eg/ar/Publication/Publication_Summary/10359)

<sup>8</sup> <https://www.tweetbinder.com/blog/ar/>

<sup>9</sup> Graham, T., Bruns, A., Angus, D., Hurcombe, E.& Hames, S.# Istandwithdan Versus #DictatorDan: the polarized dynamics of Twitter discussion about Victoria "s

COVID -19 restrictions, **Media International Australia** , VOL. 197,NO.1.2021

<sup>10</sup>Ramona Kreis, #refugeesnotwelcome: Anti-refugee discourse on Twitter, **Discourse & Communication** 11(5)July 2017DOI:10.1177/1750481317714121

<sup>11</sup> Valentina Grasso, Alfonso Crisci1, Marco Morabito, Paolo Nesi, Gianni Pantaleo, Imad Zaza, and Bernardo Gozzin, Italian codified hashtags for weather warning on Twitter – who is really using them?, *16th EMS Annual Meeting & 11th European Conference on Applied Climatology (ECAC)*, 2017.

<sup>12</sup>Rachel Kuo, . Racial justice activist hashtags Counter publics and discourse circulation,**new media & society**, 2016.

<sup>13</sup> Cristian Vaccari, Augusto Valeriani, Pablo Barberá, Rich Bonneau, John T. Jost, Jonathan Nagler, Joshua A. Tucker, Political Expression and Action on Social Media: Exploring the Relationship Between Lower- and Higher-Threshold Political Activities Among Twitter Users in Italy, **Journal of**

**Computer – Mediated Communication**, Volume20, Issue2, March 2015, Pages 221-239

<sup>14</sup> John Jones, Switching in Twitter's Hashtagged Exchanges, **Journal of Business and Technical Communication**, Vol. 28, No.1.2014.

<sup>15</sup> هاجر شعبان سعداوي، استراتيجيات وأساليب معالجة هاشتاج أزمة الرسوم المسيئة للنبي "صلى الله عليه وسلم" دراسة تحليلية لهشتاج #الإلا رسول \_ الله، **مجلة البحوث الإعلامية**، مقالة ٩، عدد ٦١، ٢٠٢٢، ٣، ٢٠٢٢

<sup>16</sup> نرمين عجوة ، فعالية الدبلوماسية عبر تويتر في بناء العلاقات مع الجماهير الأجنبية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، العدد ٦٨، ٢٠١٩، ص ص ٥٠٧-٥٦٤.

<sup>17</sup> أماني البرت، استراتيجيات اصلاح صورة مصر الذهنية ما بعد ٣٠ يونيو، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان**، مقالة ٢، عدد ٦، ٢٠١٦، ص ص ٤٣-٩٥.

16- P. Uma Rani & Padmalosani, "Impact of Social Media on Youth", **International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE)**, Vol.8, Issue.11S, September 2019.

17-Taufiq Ahmad, Aima Alvi and Muhammad Ittefaq, "The Use of Social Media on Political Participation Among University Students: An Analysis of Survey Results From Rural Pakistan", SAGE open, 2019.

<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/2158244019864484>.

18-Debora Koleva, "The influence of social media platforms on users's attitudes, perceived destination image, motivation and intent to visit emerging destination such as Bulgaria- sunny beach", MSc, Webster Vienna Private University, 2019.

<sup>21</sup> Lidia Valera-Ordaz., Dafne Calvo. & Guillermo López-García, Conversaciones políticas en Facebook-Explorando el papel de la homofilia en la argumentación y la interacción comunicativa, **Revista Latina de Comunicación Social**. Núm. 73 (2018).

20-Soobia Saeed , Asadullah Shaikh , Muhammad Ali Memon , " Impact of social networking sites on personality & Attitude of young adults ( Research covering the young adults ' lives within Korangi , Karachi ) " , **International Research Journal of Arts and Humanities (IRJAH)** , Vol. 46 ,No. 46 . 2018.

21-Abdolreza alami, "Social Media Use and Political Behavior of Iranian University Students As Mediated By Political Knowledge And Attitude", **PHD**, University of Malaya, Faculty of Arts And Social Sciences, 2017.

24-Murat Selim Selvi, "Attitudes of University Students Voters Towards Political Messages in Social Media", **International Journal of Electronic Government Research**, Volume 12, Issue 4, 2016.

25- Jason Gainous, Kevin Wagner and Tricia Gray, "Internet freedom and social media effects: democracy and citizen attitudes in Latin America", **Online**

**Information Review, Vol.40, No.5, 2016.**

<sup>٢٦</sup> عادل ديلتس ، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام خلال الحراك الشعبي الجزائري "الفايسبوك نموذجا، رسالة ماجستير، الجزائر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاجتماع ٢٠٢٢.

<sup>٢٧</sup> عرين الزغبى، اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الحركات الشعبية، *مجلة التجديد العربي*، الأردن، مجلد ٢ عدد ١ (٢٠٢٢)

<sup>٢٨</sup> دعاء صلاح بحيري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو جهود الدولة في مكافحة الارهاب، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ٢٠٢٢، SJAM.2022.119614.1453/١٠.٢١٦٠٨

<sup>٢٩</sup> أسماء عبده ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية ، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلي الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢٢.

<sup>٣٠</sup> مجيب احمد حازم الشيمرى : دور برامج الرأي فى البرامج الإخبارية العربية فى تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات فى اليمن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٢٠٠١ ، ص ٩١.

<sup>٣١</sup> مجيب أحمد الشيمرى : دور برامج الأي فى البرامج الإخبارية العربية فى تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات فى اليمن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٩١.

<sup>32</sup> Sally Mcmillan & Debra Merskin , Women's Dependency on Advertising ( Association For Education in Journalism and mass communication Annual Convention ,California, U.S.A , 1996.

<sup>٣٣</sup> ديفلر ملفين ، وساندرا روكيتش : نظريات وسائل الاتصال ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، القاهرة : الدار الدولية للنشر ، ١٩٩٣ م) ص ٤٢١.

<sup>34</sup> Black,j,et al , Introduction to media Communication,5<sup>th</sup> ed (New York, the Mc Graw – Hill –companies Inc, 2008)p46.

<sup>٣٥</sup> شيماء يسري فتحي دور الصحافة المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو مجلس الشعب بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ، دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٥ ، ص ٧٥

<sup>36</sup> Stefanova Krasteva, Neviana , Contemporary Economic and Social Trends and Their Impact on Marketing, 2nd Economics & Finance Conference, 2014, ISBN 978-80-87927-01- 4,IISES

<sup>٣٧</sup> أمل سراج، توظيف اتجاهات الاعلام الرقمي كاستراتيجية اتصالية فى تصميم الحملات الاعلانية ، دراسة حالة عن الحملات الاعلانية فى السوق المصري، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية*، عدد خاص ، ٢٠٢١ ، ص ص ٦٢٣-٦٤٤.

<sup>38</sup> Zheng Yan, Human Behavior Analysis in Online Social Networks, Wiley Periodicals, Inc, Hum Behav & Emerg Tech, 2019,pp1-180.

<sup>٣٩</sup> سه ركه وت ويسى كريم، اتجاهات الجمهور نحو الاعلام التليفزيونى فى القنوات الفضائية الكردية، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة، كلية الآداب ، قسم الاعلام ٢٠١٦ ،

<sup>٤٠</sup> شيماء يسري شبايك ، دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو مجلس الشعب بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ، دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الاعلام(٢٠١٥) ص ٧١.

<sup>٤١</sup> سه ركه وت ويسى كريم ، مرجع سابق ، ص ١٣-١٤.

<sup>٤٢</sup> بسمة مطاوع ، اتجاهات الجمهور نحو الحملات الاعلانية بشأن المشروعات القومية فى المحطات الاذاعية الترفيهية، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الاعلام، ص ٣٤.

<sup>٤٣</sup> بريكة حميدة ، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية اعلامية على الشباب الجامعي، مجلة آفاق للعلوم، ١(٣)، ٢٠٢٠، <http://afak-revues.com/index.php/afak/article/view/605>

<sup>٤٤</sup> ( المحكمون للاستمارة الميدانية طبقاً للترتيب المهني ثم الأبجدي:

أ.د. سامي السعيد النجار أستاذ الصحافة ورئيس قسم، الإعلام كلية الآداب، جامعة المنصورة.  
أ.د عبد الهادي النجار ، أستاذ الصحافة ، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

أ.د عربي الطوخي ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، رئيس قسم الإعلام جامعة بنها.  
أ.د صالح العراقي ، أستاذ إذاعة والتلفزيون ، قسم الإعلام ، جامعة الزقازيق.

أ.د وائل عبدالباري ، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.  
أ.م.د فؤادة البكري ، أستاذ العلاقات العامة المساعد، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان.

أ.م.د عبد الحكم أبو طالب ، أستاذ الصحافة المساعد ، كلية الآداب ، جامعة طنطا.  
د. شادي إبراهيم بهلول ، مدرس العلاقات العامة، قسم الإعلام ، جامعة المنصورة.

د. مروة شمس ، مدرس العلاقات العامة بالمعهد الكندي لتكنولوجيا الاعلام الحديث.  
د. هدى الدسوقي ، مدرس العلاقات العامة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٤٣- أمل عبدالله العبدولي، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومي: دراسة تطبيقية علي دولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩م.

44- Monica Munjial Singh, Mohammad Amiri & Sherry Sabbarwal, "Social Media Usage: Positive and Negative Effects on the Life Style of Indian Youth", UCT JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE AND HUMANITIES RESEARCH 2017 (04).

<sup>٤٧</sup> ليلي أحمد جرار ، الفيسبوك والشباب العربي ، عمان ، مكتبة الفلاح ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧ .

(٤٨) ايمان السيد جمعة رمضان ، دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والتقييمات نحو الأحداث الجارية لدي شباب المصريين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ٢٠١٦.

(٤٩) أميرة إسماعيل خالد إسماعيل ، دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر ، ( جامعة القاهرة ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام) ، ٢٠١٧ .

(٥٠) حسن بن مرشد دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب للواقع التنموي في المملكة العربية السعودية ، دراسة استكشافية لعينة من طلبة جامعة طيبة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد ٥٥ (كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ) . ٢٠٢٠

- ٤٩- سالي محمد علي بركات، "اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لخصائص الشخصية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م.
- (٥٢) محمد رضا بن عمارة ، استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيس بوك وانعكاساتها على وعيهم الديني ،رسالة ماجستير، (الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الانساني) ، ٢٠١٦ .
- ٦٢ جهاد حجازي شحاتة الشرقاوي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية: دراسة تطبيقية علي الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد خاص، مايو ٢٠١٨م.
- ٦٣- وليد محمد حسن النحاس، " دور المواقع الإخبارية والتواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو القضايا العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨م.

64- Helen N. Eke, Charles Obiora Omekwu and Jennifer Nneka Odoh, "The Use of Social Networking Sites among the Undergraduate Students of University of Nigeria, Nsukka", Library Philosophy and Practice (e-journal), 2014. <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1195>

- ٦٥- بسنت أحمد عبدالعظيم يونس البطريق، "دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدي الشباب المصري"، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدي الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية لإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. ٢٠١٨م. ٢٠١٨م.
- ٦٦- المرجع السابق.
- ٦٧- هبة الله سمير الحرثاني، "العلاقة بين تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦م.
- سالي محمد علي بركات، ، اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لخصائص الشخصية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م..
- ٦٠ فتحى شمس الدين ، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠١٣ ، ص ٦١ و٦٢.